قمبر يكشف مفاتيح الحسم في مواجهتي نصف النهائي ويؤكد:

إنجلترا وفرنسا الأقرب إلى التأهل.. و«الديوك» مرشحون للقب

كتب: أحمد توفيق

○ منتخب فرنسا.

○ كين وبيلينغهام.

○ مسعود قمبر.

رشح لاعب المنامة السابق مسعود قمبر منتخبي إنجلترا وفرنسا لبلوغ المباراة النهائية لكأس العالم 2026، معتبرًا أن ما قدماه منذ انطلاق البطولة يجعلهما الأجدر بوجودهما في المشهد الختامي، مع أفضلية للمنتخب الفرنسي في التتويج باللقب.

وقال قمبر في تصريحه لـ «أخبار الخليج الرياضي»: إن المنتخب الإنجليزي يبدو الأفضل في مواجهة الأرجنتين، لما يمتلكه من جودة فنية وتنوع في الحلول داخل الملعب، موضحًا أن المنتخب الإنجليزي يضم عناصر مؤثرة مثل جود بيلينغهام وهاري كين، إلى جانب المدرب توماس توخل الذي نجح في إيجاد التوليفة المناسبة للفريق، وهو ما انعكس على المستويات التي قدمها خلال البطولة.

وأضاف أن المنتخب الأرجنتيني، من وجهة نظره، وصل إلى الدور نصف النهائي بفضل عوامل خدمت مسيرته أكثر من المستويات الفنية التي قدمها، مشيرًا إلى أن الفريق لم يظهر بالصورة التي عرف بها في النسخة الماضية، ولم يقدم ما يكفي لإثبات أحقيته بالوصول إلى هذا الدور.

وتابع قمبر: الأرجنتين تعتمد بصورة كبيرة على نجمها ليونيل ميسي، الذي يبلغ من العمر 39 عامًا، ومن الطبيعي أن تقل حركته داخل الملعب بحكم عامل السن. ورغم أنني من أشد المعجبين بميسي، فإنني أعتقد أن مهمة الأرجنتين ستكون صعبة جدًا أمام إنجلترا، وآمل فقط ألا تكون النتيجة قاسية عليها.

وعن مواجهة فرنسا وإسبانيا، وصفها قمبر بأنها ستكون من أقوى مباريات البطولة وأكثرها توازنًا، مؤكدًا أن المنتخب الإسباني يمتلك العديد من الحلول الهجومية رغم أنه لا يقدم المستوى نفسه الذي ظهر به خلال العامين الماضيين.

وأشار إلى أن المنتخب الفرنسي هو الأفضل في البطولة حتى الآن، لافتًا إلى أنه لم يحتج إلى اللجوء للأشواط الإضافية في أي من مبارياته، كما يمتلك مجموعة كبيرة من اللاعبين أصحاب الجودة العالية، سواء في التشكيلة الأساسية أو على مقاعد البدلاء، وهو ما يمنح الفريق أفضلية واضحة في مثل هذه المواجهات الحاسمة.

وأوضح أن المنتخب الإسباني يملك بدوره عناصر قادرة على صناعة الفارق، وفي مقدمتهم لامين يامال، إلى جانب كوكوريا وأويارزابال، معتبرًا أن هذا الثلاثي يمثل أحد أبرز مفاتيح القوة في المنتخب الإسباني.

وختم قمبر توقعاته بتأكيد أن النهائي سيكون إنجليزيًا فرنسيًا، مرجحًا تتويج المنتخب الفرنسي باللقب، في مباراة يتوقع أن تكون قوية ومتكافئة بين المنتخبين.

وفي حديثه عن مستوى التحكيم في البطولة، أكد قمبر أن القرارات التحكيمية جاءت أفضل بكثير مقارنة بالبطولات السابقة، موضحًا أن القوانين الجديدة أسهمت في زيادة زمن اللعب الفعلي وتقليل إهدار الوقت.

وقال قمبر: المباريات أصبحت أكثر سرعة، وإيقاف اللعب بسبب الأخطاء لم يعد يتم بسهولة كما كان في السابق، كما أن اللاعب الذي يحتاج إلى العلاج أصبح يغادر أرضية الملعب لتلقي العلاج، وهو ما يسمح باستمرار المباراة وعدم تعطيلها. هذا الأمر منح المباريات نسقًا أفضل، بعدما كنا نشاهد في السابق اللاعبين يسقطون مع كل احتكاك ويتوقف اللعب باستمرار، لذلك أرى أن هذه التعديلات تصب في مصلحة كرة القدم.

وعن مشاركة المنتخبات العربية، اعتبر قمبر أن الحصيلة جاءت دون الطموحات، باستثناء منتخبي مصر والمغرب، اللذين نجحا في تقديم مستويات مميزة والوصول إلى الأدوار المتقدمة.

وأضاف قمبر: يمكننا القول إن المشاركة العربية كانت مخيبة للآمال باستثناء مصر والمغرب، لأن العمل الجاد والتخطيط السليم الذي انتهجه المنتخبان قادهما إلى تحقيق نتائج إيجابية والوصول إلى مراحل متقدمة في البطولة، وهو ما يؤكد أن النجاح لا يأتي إلا من خلال الاستقرار والعمل المتواصل.

الخبرة وجودة العناصر ستحسم بطاقتي العبور

فرنسا القاسم المشترك في توقعات نهائي مونديال 2026

استطلاع: علي ميرزا

تباينت الآراء حول هوية المنتخبين الأقرب لبلوغ المباراة النهائية في مونديال العالم الحالي 2026، إلا أن الجذر المشترك بين معظم الترشيحات يتمثل في قوة المنتخبات الكبرى وما تملكه من نجوم قادرين على صناعة الفارق في أصعب اللحظات.

وفي هذه المحطة كان للملحق الرياضي في «أخبار الخليج» وقفة استطلاع للرأي شملت عددا من لاعبي الكرة الطائرة حول توقعاتهم لطرفي النهائي والأسباب التي دفعتهم إلى هذه الترشيحات.

○ أحمد كريم.

○ منتظر علي.

○ أحمد ربيعة.

○ من مباراة فرنسا والمغرب.

كريم: التاريخ قد يعيد نفسه

يرى قائد فريق الكرة الطائرة بنادي الدير أحمد كريم أن التاريخ قد يعيد نفسه، وأن منتخبي فرنسا والأرجنتين هما الأقرب لمقابلة بعضهم بعضا من جديد في نهائي كأس العالم، تكرارا لما حدث في نسخة 2022 في دوحة قطر.

وأوضح أحمد كريم أن ترشيحه لم يأت من فراغ، وإنما استند إلى المستوى الفني الذي يقدمه المنتخبان طوال البطولة، إلى جانب الخبرة الكبيرة التي يمتلكها لاعبوهما في المباريات الإقصائية، وقال: فرنسا تمتلك قوة هجومية خطيرة بقيادة كيليان مبابي وعثمان ديمبيليه، وهما لاعبان قادران على حسم أي مباراة بلمسة واحدة، كما أن المنتخب الفرنسي يتمتع بقوة دكة البدلاء، وهذا يمنحه خيارات عديدة.

وأضاف: أما المنتخب الأرجنتيني فلا يزال يتمتع بشخصية البطل، ويملك قائدا وصفه بالاستثنائي استثنائياً ممثلا في ليونيل ميسي، الذي يمنح زملاءه الثقة داخل الملعب، إلى جانب الروح القتالية والانضباط التكتيكي الذي يميز المنتخب في الأدوار الحاسمة.

منتظر: إنجلترا قوتها في وسطها

وفي المقابل، كان للاعب مركز (4) في فريق طائرة بني جمرة منتظر علي رأي آخر، إذ رشح منتخبي فرنسا وإنجلترا لبلوغ النهائي.

وقال منتظر: إن المنتخب الفرنسي يعد الأكثر اكتمالا وقوة من الناحية الفنية، بفضل توازنه بين الدفاع والهجوم وسرعة التحول، إلى جانب امتلاكه مجموعة من اللاعبين أصحاب المهارات الفردية العالية.

وتحدث عن المنتخب الإنجليزي، فأكد أن أبرز نقاط قوته تكمن في خط وسطه، الذي وصفه بأنه من أقوى خطوط الوسط في البطولة، ويرى أن إنجلترا تمتلك لاعبين قادرين على فرض إيقاع اللعب وصناعة الفرص باستمرار، وهو ما قد يمنحها الأفضلية أمام أي منافس.

وأشار إلى أن المنتخب الإنجليزي مازال يسير في الطريق الصحيح، وأصبح يمتلك شخصية المنافس الحقيقي، وليس مجرد منتخب مرشح على الورق.

ربيعة: قتالية الأرجنتين وميسي

من جانبه، اختار قائد طائرة البسيتين أحمد ربيعة منتخبي الأرجنتين وإسبانيا ليكونا طرفي المباراة النهائية.

وعن أسباب اختياره لهذين المنتخبين، قال ربيعة: المنتخب الإسباني بات مدرسة كروية واضحة تعتمد على الاستحواذ وسرعة تناقل الكرة، إضافة إلى تنوع الخيارات الهجومية، ورغم أن لامين جمال يمثل الورقة الرابحة الأولى، فإن قوة إسبانيا لا تعتمد على لاعب واحد، بل على منظومة متكاملة قادرة على صناعة الفارق، ورأينا بدلاء كانت لهم كلمة في الحسم.

وأضاف: أما المنتخب الأرجنتيني، فهو يتميز بالروح العالية والقتالية والإصرار الكبير داخل الملعب، ويعرف كيف يتعامل مع المباريات الصعبة، كما أن وجود القائد ليونيل ميسي يمنح الفريق ثقة إضافية، لما يمتلكه من خبرة وقدرة على صناعة الفارق في اللحظات الحاسمة.

واختتم اللاعبون آراءهم بالتأكيد أن مباريات الأدوار النهائية لا تخضع دائما للترشيحات المسبقة، وأن التفاصيل الصغيرة، والتوفيق في استغلال الفرص، قد تكون العامل الحاسم في تحديد هوية بطلي النهائي، وهو ما يجعل بطولة كأس العالم دائما مليئة بالمفاجآت والإثارة حتى صافرة النهاية.